



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات الأجنبية



إشكالية دبلجة الأفلام الكرتونية من الإنجليزية إلى العربية

دراسة نقدية هايدي - نموذجاً

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر

تخصص ترجمة

تحت إشراف:

بلقاسم إيمان

إعداد الطالبة:

بوناب دعاء

الرتبة	أعضاء اللجنة
رئيساً	عبد الكامل
مشرفاً ومقرراً	بلقاسم إيمان فاطمة الزهراء
مناقشاً	بن عيسى ابتسام

السنة الجامعية: 2025/2024



شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى
الأستاذة

"بلقاسم إيمان فاطمة الزهراء"
المشرفة على هذا العمل لما بدلته من
جهد وما قدمته من توجيهات سديدة .

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى
الأستاذ "بن عامر سعيد" لما قدمه لي
من توجيهات وملاحظات قيمة أسأل الله أن
يجزيه عني خير الجزاء . إن شكري لكم
لا توفيه الكلمات و امتناني لكم سيظل
حافزا في كل إنجاز أحققته



الوداء

الحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلہ وكرمہ. أهدى هذا النجاح لنفسي أولاً ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية دستم لي سنداً لا عمر له.

بكل حب أهدى تخرجي إلى من أكرمني الله به وجعله من بين صفوف الرجال أبالي وزادني به شرفاً واعتزازاً أهدى "ميلود بوناب" وإلى انيسة الروح وأعظم نعم الله علي أمي الحبيبة "فتيحة" كنتي لي نورا أضاء طريقتي وسط ظلمات الحياة ودعاك كان مفتاح كل باب مغلق.

إلى إخوتي الغاليين: فيراس، صهيب كنتم دائماً داعمي وسندي وجدوكم في حياتي كان الأمان

إلى أختي الغالية علي قلبي وقطعة من روجي "ياسمين"

إلى ابنة أختي "ميليسا"

إلى صديقاتي الغاليين علي قلبي

وأخيراً الحمد لله الذي به خيراً وأملًا وأرقني سرورا وفرحاً ينسيني مشقتي

دعاء بوناب

مقدمة

مقدمة:

شهدت البشرية منذ العقود الأخيرة ازدهارا مذهل في وسائل الاعلام والاتصال، وكان للترجمة نصيب من هذا التطور فقد كانت الترجمة الجسر الذي يربط بين العصور والحضارات والذي يسمح بتبادل الخبرات والتجارب في جميع المجالات الاقتصادية، السياسية، الدينية، التربوية...

لقد تزايدت الحاجة إلى الترجمة في هذه المجالات وخصوصا في مجال الاعلام والاتصال، لم تعد الحاجة إليها مرتبطة فقد بنصوص المكتوبة، بل امتدت لتشمل الترجمة البصرية التي ظهرت مع تطور الوسائل التكنولوجية، خاصة عند انتشار التلفزيون والبرامج الموجهة لمختلف الفئات. لقد أصبحت الترجمة اليوم عملية نقل المحتوى من لغة إلى أخرى بالإضافة إلى نقل جميع الابعاد الأخرى لغوية ثقافية والسيمولوجية خاصة عندما يكون الموضوع له علاقة بالبرامج الموجهة للأطفال.

ضمن هذا الإطار ظهرت دبلجة أفلام الكرتون كأداة لنقل الرسائل التربوية والثقافية والتعليمية للأطفال، إلا أن هذه العملية لم تخل من الإشكاليات والصعوبات والتحديات التي تتعلق بجودة الترجمة ومدى نقلها لرسالة الأصلية واحترامها للمرجعيات الثقافية والقيم الاجتماعية للفئة.

ومن هذا اخترنا موضوع مذكرتنا الموسومة بـ

"إشكالية دبلجة الأفلام الكرتونية من الإنجليزية إلى العربية دراسة نقدية هايدي نموذجاً"

ومنه يمكن صياغة الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى تنجح عملية دبلجة الأفلام الكرتونية؟

ويتطلب تحت هذا السؤال الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية:

- ماهية دبلجة الأفلام الكرتونية؟

- ماهي صعوبات الدبلجة؟
- إلى أي مدى يتم اعتماد النظامين اللغويين انجليزي عربي؟
- كيف يمكن لمترجم أفلام الكرتون تخطي هذه التحديات؟

للإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بطرح الفرضيات التالية:

- قد نال الكرتون هايدي رواجاً شيقاً في العالم العربي.
- حافظت دبلجة هايدي على إيقاعها ورونقها اللغوي
- يغلب على هذه الدبلجة إجراء التكيف

تكمن أهمية هذه الدراسة في معالجتها لموضوع دبلجة الأفلام الكرتون، التي نسعى من خلالها إلى تدارك النقائص الموجودة في هذا المجال وتبسيط الضوء على التحديات التي تعرقل عملية الترجمة.

كان سبب اختياري لهذا الموضوع حبي لمتابعة الدبلجة في أفلام الكرتون ثم تيقنت بأنه موضوع يستحق الدراسة لأسباب موضوعية التي كانت واراها اختياري لهذا الموضوع أني أدرس الترجمة وأنا شغوفة بدراسة دبلجة أفلام الكرتونية بمنظور ترجمي.

لقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي، النقدي بإجراء التحليل. فالوصفي نصادفه في الجانب النظري أما التحليل فنجدّه في الجانب التطبيقي أثناء التحليل بعض المقاطع من كرتون هايدي.

تضم هذه الدراسة فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، لقد جاء عنوان الفصل الأول "أهم إشكالات الدبلجة من الإنجليزية إلى العربي". فقد تطرقت فيه إلى مفهوم الترجمة وعلاقتها بالدبلجة، أهم أنواع الترجمة ثم تطرقت إلى خصائص اللغة الإنجليزية وخصائص اللغة العربية ثم تطرقت إلى الحديث عن بعض إشكالات الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وختاماً لهذا المبحث قمت بتعريف وجيز للأفلام الكرتونية.

أما بالنسبة للفصل الثاني كان عبارة عن دراسة ترجمية نقدية وقد قمت بمقارنة بين بعض المقاطع من الإنجليزية إلى العربية من أجل استخراج التحديات التي واجهت المترجم ومحاولات تصويبها. وفي الأخير أنهيت البحث بخاتمة تضم أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها ومن أهم المراجع التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة على مذكرة تخرج معنونة بـ "الرسوم المتحركة بين الدبلجة والسترجة" تحت إعداد الغالبية جيلالي. ومقالة عبد الغاني عراب تحت عنوان "الدبلجة وآثارها الاجتماعية والثقافية في القنوات الفضائية العربي".

ومن الصعوبات التي واجهتني أثناء القيام بالبحث قلة المراجع التي تناولت قصة هايدي، نقص وقلة الكتب في هذا المجال.

الطالبة: بوناب دعاء

تلمسان يوم: 2025/06/09

الفصل الأول

أهم إشكالات الدبلجة من الإنجليزية إلى العربية

1. الترجمة وعلاقتها بالدبلجة

1.1 تعريف الترجمة:

تعتبر الترجمة أداة أساسية لتقوية و تعزيز التواصل بين شعوب العالم و قد أشار الله عز و جلّ الى أهمية التداخل و التواصل بين الشعوب في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾¹ .

ومن خلال الآية الكريمة يعد التعارف والتواصل مع الآخرين من القيم التي نصت عليها الشريعة الإسلامية. وينظر الى الترجمة في مفهومها الشائع على انها نقل الكلام من لغة إلى أخرى كما جاء في المنجد "ترجم الكلام أي فسره بلسان اخر وترجم عنه أي أوضح امره والترجمة هي التفسير. ومعنى التفسير مهم جدا الانه أساس الترجمة فمن لم يفهم لا يستطيع ان يفهم²

في مفهوم اخر للترجمة فقد قال إبراهيم السيد الخضري "الترجمة علم له أسس وقواعد يجب على المترجم دراستها كما يجب عليه ان يملك ناصية اللغتين المصدر والهدف

¹ سورة الحجرات، الآية 13.

² ماجد سليمان دودين، دليل المترجم: كل ما يحتاجه المترجم الترجمة فن و ثقافة و علم لغة و موهبة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزء الأول، عمان، 2013، ص7

...والترجمة ليست قواعد جامدة بل هي فن وتذوق وقدرة على الابداع والتكيف مع النص روحا ومضمونا¹.

تعرف الترجمة أيضا على انها "نشا متصل بمختلف الميادين، فهي أداة هامة الاقتباس العلوم ونقلها، بحيث تمد جسور التواصل بين بني البشر للتعارف وتبادل الخبرات الاستفادة من تنوع الإنتاج الفكري العالمي، فهي ليست مجرد انتقال، من لغة موسومة بتجارب متكلميها الى لغة موسومة بتجارب متكلمين لغة أخرى².

وقد عرفت الترجمة في "المعجم الوسيط" كالأتي: "ترجم الكلام: اذ بينه ووضحه، ويقال ترجم كلامه اذا فسر بلسان غيره، وترجم كلام غيره وعنه: نقله من لغة الى أخرى و منه الترجمان، ويقال ترجمان، ولك ان تضم التاء لضمة الجيم فتقول تُرْجِمَان و الجمع تراجم³ وفي قاموس المحيط "للفيروز أبادي" فقد وردت كلمة ترجمان في باب الميم فصل التاء ان: "الترجمان كعنفوان وزغفران و ريهقان: المفسر للسان وترجمة وترجم عنه والفعل يدل على اصالة التاء"⁴

¹ إبراهيم السيد الخضري، أساسيات علم الترجمة: مدخل الى الترجمة للمحترفين، توزيع دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة، 2015م_1436هـ، ص29

² شرنان سهيلة، إشكالية الترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، مصطلحات التسويق أنموذجا، ط1، الجزائر، 2013، ص85

³ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص83.

⁴ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، "قاموس المحيط"، مراجعة و اشرف محمد اسكندراني، دار الكتاب العربي بيروت، لبنان، 2008م

«الترجمة هي العملية التي تبحث عن جعل تعادل بين نصين معبر عنهما في لغات مختلفة تكون هذه التعادلات دائماً و حتما تابعة لطبيعة النصين لغايتها وللعلاقة الموجودة بين ثقافة شعبين وبين جوهما الأخلاقي والثقافي و العاطفي وهي تابعة لكل الاحتمالات الخاصة بالعصر وبمكان الذهاب و الإياب»¹

و في تعريف الأستاذ "أبو نعمان عبد المنان خان " عن الترجمة المطلق: " هو علم يبحث عن نقل لغة الى لغة أخرى، وعادة ما يكون هذا النقل نقل مفاهيم النصوص المكتوبة او الخطاب من لغة الى لغة أخرى، اذ نجد هذا النوع من الترجمة متواجداً في نقل الكتب أو الرسالة أو العريضة أو الحوار من لغة الى أخرى " ².

باختصار الترجمة هي عملية نقل النصوص والمفاهيم من لغة الى لغة أخرى، مع الالتزام بالتسلسل المنطقي والقواعد اللغوية النحوية والصرفية والدلالية مع نقل نفس الشحنات العاطفية للحفاظ على روح النص المنقول.

2.1 أنواع الترجمة :

تعرف الترجمة بتعدد أنواعها كل نوع يخدم هدفاً معيناً وغرضاً خاصاً وكل موع يتطلب مصطلحات معينة ومهارات متخصصة وتتمثل هذه الأنواع في:

¹ مريان لوديرار، ترجمة نادية خفير، الترجمة اليوم والنموذج التأويلي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008،

ص11

² أبو نعمان محمد المنان، مذكرة علم الترجمة العربية الفورية، جامعة دكا، 1992، ص7

1.1.1 الترجمة الأدبية: تعد الترجمة الأدبية من أهم الوسائل التي تعزز التواصل بين

الامة وبين الثقافات المتنوعة حيث توفر للقراء اعمال أدبية مميزة من مختلف انحاء العالم

تتمثل في روايات أدبية، قصائد شعرية، مسرحيات الخ..

في هذا النوع من الترجمة نجد المترجم مطالب بنقل المعلومة مع وصف الحالة الشعورية

و الاحاسيس التي عشاها المؤلف لقد عرف بعض العلماء الأدب كالاتي: "تعبير جميل يعبر

عن مشاعر الانسان واحاسيسه و انفعالاته بصورة موحية قادرة على نقل تجربة الاديب الى

الملتقي او السامع او القارئ"¹ . في قول اخر «لا يترجم الشعر الا شاعر و لا ينقل الأدب

الا أديب»² .

2.1.1 الترجمة الدينية : من أهم و اصعب التصنيفات لها أهمية كبيرة الان الدين هو أساس

الحياة يقوم هذا النوع بترجمة الكتب المقدسة من اللغة الام الى لغات عديدة من اجل الفهم

الصحيح الأديان . قال الامام ابن القيم رحمه الله : " والحاجة الى الدين اشد من الحاجة الى

التنفس،فضلا عن الحاجة الى الطعام و الشراب، الان غاية ما يحدث عند انعدام الدين، هو

فساد القلب، والروح جملة ثم هلاك الابدان"³

¹ مصطفى خليل الكسواني وآخرون، في تذوق النص الادبي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2014م - 1435

هـ ، ص 15

² شحاذة الخوري، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب، ط1، دار طلاس، دمشق، 1989، ص74

³ ياسمين قلو وحرورية بوشريخة، الترجمة وخصائص النص الديني ،معهد الترجمة ومعهد الادب العربي، جامعة الجزائر2،

2019م ص 6

3.1.1 الترجمة القانونية: وهي عملية نقل نص قانوني من لغة إلى لغة أخرى و يشترط فيها الصياغة السليمة التي تتماشى مع القوانين و التشريعات مع التقيد بنظام طبيعة المصطلحات القانونية يتميز هذا النوع من الترجمة بالدقة العالية في نقل المعنى دون أي غموض أو خطأ مع استخدام أسلوب رسمي وجاد.

4.1.1 الترجمة الفورية: هي نوع من أنواع الترجمة الشفهية تعددت تعريفاتها في المواقع الإلكترونية نذكر منها:

"الترجمة الفورية هي عملية نقل محتوى ما شفهيًا من لغة إلى لغة أخرى فور نطقه؛ حيث أن المترجم الفوري يقوم بالإنصات إلى رسالة شفهية تُقال بلغة ما ثم يقوم بالتعبير عنها بلغة أخرى بعد ثوان معدودة من انتهاء المتحدث الأصلي من حديثه"¹

5.1.1 الترجمة السمعية البصرية: تعد الترجمة السمعية البصرية حديثة النشأة تختص بترجمة وسائل الإعلام المسموعة و المرئية التي تتمثل في الأفلام، الرسوم المتحركة، اشربة ثقافية و فنية على الاغلب كل ما يظهر على شاشة التلفاز.

يرى غامبير إيف (Gambier Yves) أن "الترجمة السمعية البصرية تندرج ضمن ترجمة المواد الإعلامية من المرئيات و الصوتيات. وهي تشمل أيضا التكيف، او التحرير

¹ أبو عميرة فهد، ماهي الترجمة الفورية وقواعدها وأنواعها، <https://fast4trans.com>، 2025/03/15، على الساعة

للمصحف، والمجلات و وكالات الأنباء، الى غير ذلك. ويمكن أن ينظر إليها أيضا في سياق الترجمة متعددة الوسائط التي تؤثر في السلع، والخدمات الالكترونية¹

تعتمد الترجمة السمعية البصرية على حاستين السمع والبصر لنقل المحتوى من السمعي الى المرئي او من المرئي الى السمعي. تعددت أنواع الترجمة السمعية البصرية ونذكر أهمها:

- **السترجة (subtitling)** : مصطلح السترجة مأخوذ من الأصل الفرنسي sous-titrage وهي نفس كلمة subtitle بالانجليزية السترجة تعرض النص الأصلي المترجم في نفس وقت العرض أي بطريقة متزامنة مع العرض وتقوم بتحويل الكلام المنطوق الى كتابي دون المساس بالصوت الأصلي ، كما انها تعتمد استراتيجيات الايجاز ، التركيب اللغوي البسيط و الوضوح² ، وتظهر هذه الترجمة على الشاشة اسفل الصورة .

- **الدبلجة (dubbing)**: مصطلح الدبلجة مأخوذ من الكلمة الفرنسية doublage يعد هذا النوع الأكثر شيوعا يتمثل في عملية حذف أصوات المتحدثين الاصلية في فيلم او مسلسل و استبدالها بالغة أخرى مع مزامنة حركة الشفاه متحدث لغة الأصل لكي يدفع بالمشاهد التصديق ان المتحدثين يتكلمون باللغة الهدف ومن ابرز الأعمال المدبلجة الرسوم المتحركة. ويكمن الهدف من ذلك الى جذب الطفل لمشاهدتها مع الاخذ بعين الاعتبار

¹ Gambier Yves. “le profil du traducteur pour écrans “ in formation des traducteurs , actes du colloque international de Rennes , France ,1999, p24-25.

² خيزري نرجس و توهامي وسام ، سترجة الكلمات ذات الإيحاءات الثقافية- دراسة جوانب من السينما الجزائرية، مجلة معالم، مج 12 العدد2، س 2020 ،ص 186

مهارته اللغوية، وقدراته القرائية. وهذا هو سبب تجنب المترجم في المواد المقدمة للأطفال¹.
تعتبر الدبلجة عملية معقدة ومكلفة جداً، لكن بالمقابل هي عملية احترافية حيث تتضمن حذفاً
من النص الأصلي بل مما تتضمنه ترجمة الشاشة².

2. خصائص اللغة الإنجليزية و اللغة العربية :

1.2 مفهوم اللغة :

تعد اللغة وسيلة تعبير يعتمد عليها الناس في التعبير عما يجول داخلهم من أفكار ومعلومات
لتحقيق التواصل بين أهالي المجتمع عرفها "ابن جني" كالاتي: " هي ما يعبر بها ملئ قوم
عن أغراضها"³

لغة: تعددت التعريفات للغة نذكر منها: عن لسان العرب الابن منظور (ت711هـ) من
لغاً يُلغوا أي تكلّم و أضلّها لُغوة على وزن فعلة، اللغو واللغا هو السقُطُ و ما يعتدُّ به من كلام
و غيره و لا يحصل منه على فائدة ولا ينفع⁴ دلالة على الإفصاح عن ما يحمله الانسان
بداخله .

¹ ينظر المرجع ميساء ناجي، مجلة انا مترجم - أكتوبر 2018 ، تاريخ الاطلاع 16/03/2025 على الساعة 11:30

² قنانو مريم، مذكرة دور الرقابة في دبلجة الأفلام الأجنبية دراسة تحليلية لدبلجة فيلم Enchanted من الانجليزية إلى العربية

³ الديدايوي، الترجمة والتعريب، ط1 بيروت -لبنان :المركز الثقافي العربي 2002، ص 07

⁴ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت لبنان، ط 4، ج15، من مادة (الف) ، 2015 ص 251

وفي معجم الصحاح : لَغَا يَلْغُوا لَغْوًا أَي قَالَ بَاطِلًا ، فيقول لَغَوْتُ بِالْيَمِينِ وَالْغُوُّ هُوَ

الصوت مثل الوغى¹

اصطلاحاً: هي عبارة عن رموز صوتية و إشارات يستخدمها الانسان لتعبير و التواصل

و التفاهم مع الناس، عرفها ابن خلدون بقوله: اعلم ان اللغة في المتعارف عليه هي عبارة

المتكلم عن مقصود وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد الإفادة الكلام ، فلا بد ان تصير

ملكة مقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها²

أما عن العالم اللساني "فردناند دي سوسير " اعتبرها نظاماً اجتماعياً كونها ظاهرة

إنسانية حيث فرق بينها وبين الكلام كما اعتبره خاصية فردية وهو واقع تحت سيطرة الفرد³.

يرى اندري لالاند " ان اللغة هي وظيفة التعبير الكلامي عن الفكر داخلياً وخارجياً⁴ .

عرف إبراهيم أنيس اللغة بين القومية والعالمية "بأنها نظام عرفي لرموز صوتية يستعملها

الناس في الاتصال ببعضهم البعض والتعبير عن أفكارهم⁵ .

¹ إسماعيل بن حماد الجوهري (الصحاح)، دار المعرفة ،بيروت ،لبنان، من حرف (الأم)، 1999، ص 949

² عبد الرحمان محمد ابن خلدون (المقدمة)، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، بيروت، لبنان، 1982، ص 1056

³ نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، ص 07

⁴ جميل صليبا، المعجم الفلسفي ، جزء 2 بتصرف ، ص288-287

⁵ إبراهيم أنيس ،اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف، القاهرة، 1978،ص18

عرف العلماء اللغة كالاتي:

"اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان، ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبنها مجتمع ما

ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة"¹

"هي نظام من العلامات يرتبط بعضها ببعض على نحو تكون فيه القيم الخاصة بكل علامة

بشروط على جهة التبادل بقيم العلامات الأخرى فاللغة في الواقع مؤسسة على التعارضات"

"اللغة ظاهرة إنسانية وغير غريزية لتوصيل العواطف و الأفكار و الرغبات بواسطة نظام من

الرموز الصوتية الاصطلاحية وهذه النظم البنائية يتخذها الانسان وسيلة للتقاهم و التواصل"

"هي الكلام (الأصوات) الخاص يتلفظ بها الانسان من خلال سيطرة مثير معين يختلف

باختلاف المجموعات البشرية فالبشر لغات متعددة"²

2.2 أنواع اللغة:

1.2.2 اللغة الطبيعية: هي اللغة التي يستخدمها البشر في التعبير والتواصل مع افراد المجتمع

مثل اللغة العربية والفرنسية والانجليزية وغيرها تكتسب هذه اللغة فطريا دون الحاجة الى تعلمها

تتطور هذه اللغة بشكل طبيعي مع مرور الوقت، وهي قابلة لتغير في المعاني والصياغة بسبب

¹ د.حنان يوسف نور الدين عبد الحافظ، إشكالية التواصل اللغوي في لغة الاختصاص، مقارنة تداولية، مجلة الأثر ، 2016، ص 264.

² نفس المرجع، ص 265.

التغيرات الثقافية. "ان اللغة الطبيعية هي التي تقدم دعما قويا وضروريا للقدرة على ابتكار المشكلات والتفكير الخيالي فاللغة هي الخاصة المميزة والمهمة¹.

2.2.2 اللغة الاصطناعية: تستخدم هذه اللغة لهدف ما، تستخدم في أحوال معينة فقط يصعب فهمها باستخدام اللغة الطبيعية تستخدم في لغة الصم والبكم في التواصل الدولي في البرمجة وعلوم الحاسوب الخ ...

3.2.2 لغة التخصص: هي لغة صعبة ذات طابع خاص تتميز بمصطلحات نادرة تميزها " يميز لغة التخصص ميلها الى اعتماد مصطلحات معينة لا يمكن لغير المتخصص ان يفهمها كمعظم الالفاظ الطبية ، وهي ملفوظات قد يكتسبها الشخص في الشارع بفعل التداول كما هو الحال لمفاهيم كالضغط و السكري لكنه لا يستطيع ان يبتعد اكثر " ².

3. اللغة الانجليزية وخصائصها:

1.3 مفهوم اللغة الانجليزية:

هي لغة جرمانية تقدمت في إنجلترا ومن هنا أتت تسميتها تعد من أكثر اللغات انتشارا في العالم تستخدم كلغة أساسية في المداولات التجارية في العلوم وكذا في التكنولوجيا بصفتها لغة العصر الحديث .

¹ سعيد بن عامر، إشكالية ترجمة المصطلح التقني من الإنجليزية الى العربية في ضوء التخصص -لغة الطيران أنموذجا، جامعة تلمسان،

² حلومة التيجاني: ماهي لغة الاختصاص وتدرسيها بين الفهم و الغموض، المترجم العدد 32، معهد الترجمة جامعة الجزائر 2، يناير مارس 2016 ، ص52

"تعود بداية ظهور اللغة الانجليزية الى وصول القبائل الجرمان لأراضي الجرمان المملكة المتحدة في القرن الخامس للميلاد ولقد اختلطت لغتهم مع اللغة السائدة في تلك الأرض الأراضي والمناطق مما أدى الى ظهور لغة جديدة أطلق عليها لاحقاً مسمى اللغة القديمة وفي القرن الرابع عشر للميلاد تطورت اللغة الانجليزية بسبب اختلاط مع اللغة الفرنسية التي اثرت عليها بعد احتلال القوات الفرنسية للمناطق الانجليزية"¹.

2.3 خصائص اللغة الإنجليزية :

تختلف اللغة الانجليزية على اللغات الأخرى كونها تتميز بعدة خصائص تميزها عن البقية

ونذكر منها:

- تعد اللغة الإنجليزية أكثر لغات العالم تداولاً واستخداماً فهي اللغة المسيطرة في شتى المجالات: الإعلام والاتصال، التجارة، الطيران في المدارس والعديد من المجالات الأخرى. تداخلت مع العديد من لغات العالم من بينها الفرنسية العربية اليونانية اللاتينية الألمانية الاغريقية وغيرها.

- اللغة الانجليزية لها بها كم هائل من المفردات والتراكيب حيث يتخطى العدد الإجمالي

لهذه المفردات 600000².

¹ يوم 2025/03/23، على الساعة 30:22، www.madoo3.com

² شريف بن موسى نزيهة، الخطأ الشائع من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية - الفيلم القصير -أحلام محطمة نموذجاً -

• تخالف اللغة الإنجليزية العديد من اللغات حيث تبدأ الجملة فيها الفاعل عوضاً عن

الفعل¹

*تشابه اللغة الإنجليزية مع اللغات المجاورة كالفرنسية والاسبانية والألمانية والإيطالية،

وذلك لأن اللغة الإنجليزية بقلة بتصريفها للمفردات والتراكيب².

4. مفهوم اللغة العربية:

هي أهم لغات العالم والأكثر انتشاراً يتكلم بها أكثر من 422 مليون نسمة سوجد أغلبهم في الوطن العربي وبعض المناطق المجاورة مثل السينغال، تركيا، إيران، ومناطق أخرى، للغة

العربية مكانة مميزة كون القرآن الكريم نزل مكتوباً بها في قوله تعالى «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»³

عرف ابن جني اللغة العربية: "العربية هي لغة القرآن ومصدر التشريع الأساسي وأصل

العقيدة في الإسلام، وهي إحدى اللغات السامية التي تربط بين أفراد الأمة الإسلامية، وتلعب

دوراً هاماً في الحضارة والعلم العالمين تتميز بكثرة مبانيها ومعانيها وتفرق اشتقاقاتها وتركيبها⁴.

1.4 خصائص اللغة العربية: تعددت خصائص اللغة العربية التي جعلت منها متاحةً لتطور

نذكر أهمها:

¹ لماذا يجب تعلم اللغة الإنجليزية؟ translateonline.org، أطلع عليه يوم 2025/05/21، على الساعة 12.00

² مرجع نفسه.

³ سورة يوسف، الآية 12.

⁴ د. علي عبد العظيم، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، دار المعرفة الجامعية، ط2 اسكندرية، 1995ص 47

أ- **الاشتقاق**: هو ميزة من مميزات اللغة العربية التي بسببها أصبحت اللغة العربية لغة غنية بالمرادفات وبهذا تألفت وسبقت اللغات الأخرى. يدلّ الاشتقاق على انسيابية اللغة العربية وإمكانيتها في التطور والازدهار قال ابن النجار: ألا ترى ان مدار علم الصرف في معرفة الزائد الأصلي عليه، حتى قال بعضهم: لو حذفت المصادر وارتفع الاشتقاق من كل كلام لم توجد صفة لموصوف ولا فعل لفاعل " ¹

جاء في لسان العرب الابن منظور مادة شقق وشقاق شيء بيانه المرتجل و اشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا و شمالاً وأشتاق الحرف من الحرف: أخذه منه و يقال شقق الكلام إذا اخرجته أحسن مخرج.²

عرف ابن فارس الاشتقاق بقوله: " أجمع اهل اللغة الا من شد عنهم ان للغة العرب قياسا وان العرب تشتاق بعض الكلام من بعض وان اسم الجن مشتق من الاجتتان ...أما من المحدثين فعرفه إبراهيم أنيس الاشتراك وعملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من صيغة أخرى " ³.

¹ ابن النجار -شرح الكوكب المنير -تحقيق محمد الزحيلي ونزيه حماد الجزء 1، الطبعة 2، 1418هـ-1997م، ص204

² لسان العرب، ابن منظور ، دار إحياء الصرات العربي، بيروت، لبنان ، 1999

³ ابن فارس أبو الحسن احمد الصاحبى، تح عمر فاروق، في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط1، مكتبة المعارف بيروت، 1993، ص66

ب- المجاز: المجاز هو أرقى أنواع التعبير اللفظي، يعتمد على استعمال اللفظ في غير ما وضع له لوجود علاقة المشابهة بين المعنى المجازي و المعنى الحقيقي مع وجود قرينة تمنع إيراد المعنى الحقيقي¹.

في تعريف آخر: المجاز هو شكل من أشكال الكلام يتكون من استخدام كلمة أو تعبير بمعنى مختلف عن معناها الصحيح أو المعتاد، وذلك الإنشاء صورة أو تأثير معين. فهو يسمح لنا بإثراء اللغة من خلال إعطاء الكلمات معنى مجازياً أو تصويرياً، بدلا من المعنى الحرفي. مثال ذلك: كان نمرا في الحرب، فكلمة (نمرا) استخدمت في معنى المحارب المغوار، أي بخلاف المعنى الوضعي (المعروف) (مديرية essay،²).

ج- الإعراب: الإعراب لغة : الإفصاح والإنابة، قال رسول الله ﷺ « الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمت »³

الإعراب هو نظام يستخدم لتحديد الوظيفة النحوية للكلمة في الجملة، بناءً على موقعها وعلاقتها بالكلمات الأخرى. تتميز اللغة العربية باستخدامها الالفاظ (الحالات) التي تعد نهاية الكلمات لتوضيح دورها في الجملة حيث يكون ذلك عن طريق أصوات مد في أواخر الكلمات

¹ أيمن أمين عبد الغني -الكافي في البلاغة -ص124-، (د.ط)، 2011م.

² المفصل في علوم البلاغة العربية الفصاحة، 2005، ص 33-55

³ سنن ابن ماجة (1872/1) -تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي -دار إحياء الكتب العربية

تسمى الحركات وتساعد على التفريق بين الدلالات النحوية، وتدلُّ على وظائف الكلمات وصلاتهم بعناصر الجملة¹

قال ابن منظور: "الاعراب الذي هو النحو انما هو الانابة عن المعاني بالألفاظ، وأعرب كلامه اذا لم يلحن في الاعراب"²

د- الایجاز : قال السكاكي الایجاز هو: "أداء المقصود من الكلام بأقل عبارات متعارف الأوساط"³

يعبر بالإيجاز عن الألفاظ القليلة التي تتضمن معاني كثيرة في قول الثعالبي "من أراد ان يعرف جوامع الكلام ويتنبه عن فضل الاعجاز و الاختصار ويحيط ببلاغة الايماء ويفطن لكفاية الایجاز فليتدبر القران وليتأمل علوه على سائر الكلام"⁴ .

هـ- الفصاحة : "فأما الفصاحة فقد قال قوم انها من قولهم :أفصح فلان عما في نفسه اذا أظهره، والشاهد على انها هي الاظهار ،قول العرب أفصح الصبح إذا أضاء"⁵

¹ أ. مونا شيخ دبس، خصائص اللغة العربية <https://www.cappasande.de>، تاريخ الاطلاع على الموقع 2024/09/13

² ابن منظور لسان العرب، ج1، ط1، دار صادر، بيروت، 2001

³ أبو بكر محمد علي السكاكي، مفتاح العلوم، ط2، 1407هـ/1987م، ص276.

⁴ عبد المالك أبو منصور الثعالبي، الاعجاز والایجاز، مكتبة القرآن القاهرة، ص15.

⁵ ضياء الدين المعروف بان الأثير الكاتب 637هـ ، المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر، تحقيق محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر 1420هـ، ص91.

قال ابن الاثير "الكلام الفصيح هو الظاهر البين، واعني الظاهر البين: ان تكون ألفاظه مفهومة لا يحتاج في فهمها الى استخراج من كتاب لغة ، وإنما كانت بهذه الصفة لأنها تكون مألوفة الاستعمال بين ارباب النظم و النثر و دائرة في كلامهم"¹

و- **التخفيف** : قال ابن فارس : "مما اختُصت به لغةُ العرب قلبهم الحروف عن جهاتها، ليكون الثاني اخف من الأول ، نحو قولهم "ميعاد" ولم يقولوا "موعاد" وهما من الوعد ، الا ان اللفظ الثاني اخف .ومن ذلك تركهم الجمع بين الساكنين ، وقد تجتمع في لغة العجم ثلاث سواكن ، ومنه قولهم : "ياحار" ميلا الى التخفيف"²

• بعض إشكالات الترجمة من الانجليزية الى العربية:

يواجه المترجمون وصعوبات اثناء عملية الترجمة خاصة من الناحية النحوية والمعجمية، تنتمي اللغة العربية والإنجليزية الى عائلتين لغويتين مختلفتين هما السامية والجرمانية، لهذا نواجه صعوبات بالتأكيد.

يواجه المترجم عدة عوائق وصعوبات أثناء قيامه بعملية الترجمة، لا تتمثل هذه العوائق في ترجمة المصطلحات فقط بل تعددت الصعوبات فبعض الصعوبات تظهر في الفروقات الثقافية واللغوية بين اللغتين، وبعض الصعوبات تظهر في ترجمة التراكيب البلاغية الإنجليزية إلى اللغة العربية تتمثل الصعوبة في اختلاف التراكيب في المحسنات البديعية والبيانية واللغوية

¹ نفس المرجع، نفس الصفحة

² لابن جني، تحقيق عبد الحلیم النجار، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986

في اللغة العربية الان الإنجليزية تركز على ترتيب الكلمات في الجملة للحصول على المعنى بينما اللغة العربية تحظى بحرية أكبر في البناء. ومن ناحية أخرى تظهر التحديات نتيجة الخبرة القليلة والتجربة الضيقة التي يستملكها المترجم، وهذه الصعوبات تؤثر بشكل سلبي على جودة الترجمة.

يشير نورد إلى الفرق بين المشاكل الفعلية في الترجمة و بين الصعوبات التي يواجهها المترجم فحسب نورد فان "إشكالات الترجمة موضوعية"، في حين أن صعوبات الترجمة "ذاتية". تعني الموضوعية هنا أن مشاكل الترجمة موجودة في النصوص بغض النظر عن مدى إدراك المترجم لها، بينما تظل التحديات التي تواجه المترجم مستمرة حتى أمام المترجمين ذوي الخبرة. يمكن ان تتضمن هذه التحديات تلاعبا بالكلمات، او إحياءات، او فروقا ثقافية بين النص المصدر والنص المستهدف. وتكون صعوبات الترجمة متعلقة بمهارات المترجم وظروف عمله، مما يؤدي الى اختلافها من مترجم الى اخر. لذلك قد يبدو لمترجم مبتدئ ان مشكلة ما هي إشكال، في حين انها في الواقع قد تكون صعوبة تتبع من نقص في المعرفة¹.

• اهم الإجراءات المعتمدة في الترجمة من الإنجليزية الى العربية:

تتضمن مهارات الترجمة استخدام تقنيات ومهارات التي تسهم في تسهيل عملية الترجمة و تضبط دقتها، تسهل هذه الإجراءات القدرة على فهم النص بعمق ونقل معانيه بأسلوب جيد و معبر من اهم هذه الأساليب:

¹ ينظر: ناصر جيلالي، "إشكالية الترجمة في لغة الحاشية السينمائية"، بحث لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الترجمة، جامعة وهران، 2013/2014، ص111.

1. الاقتراض (Emprunt):

يعد الاقتراض من تقنيات الترجمة المعروفة، ويقصد به أخذ المترجم كلمة معينة عمداً كما هيا من النص الأصل الى النص الهدف، كثيرا ما يحدث هذا عندما لا تحتوي اللغة الهدف على مصطلح نظير مثلا في ترجمة المواضيع العلمية كالطبية والتكنولوجية. عند استعمال هذه التقنية تكتب الألفاظ المستخدمة من اللغة الام بخط مائل كي يتم تمييزها في النص. بعض الكلمات المقترضة في اللغة العربية:

ديموقراطية	Democracy
تكنولوجيا	Technology
بيتزا	Pizza

2. النسخ (calque):

هي احدى تقنيات الترجمة التي يترجم من خلالها المصطلح بشكل حرفي من اللغة المصدر الى اللغة الهدف، حيث يقوم المترجم بأخذ الكلمة مثل ماهي في اللغة الام مع الحفاظ على البنية اللغوية الأصلية للمصطلح ويكتبها بحروف اللغة المراد الترجمة اليها، تساهم هذه التقنية في الحفاظ على المعنى الحرفي للمصطلح كما هو في اللغة الاصلية.

3. الترجمة الحرفية:

يعدّ هذا الأسلوب نوع من أنواع الترجمة المباشرة، يعتمد على نقل النصوص بشكل حرفي، كلمة بكلمة، دون مراعاة التركيب النحوي او اللغوي للغة المصدر او اللغة الهدف، يكون هذا النوع من الترجمة مناسباً عندما تكون اللغتان متقاربتين في البنية اللغوية والنحوية،

تعتمد على هذا النوع أنظمة الترجمة الآلية بشكل كبير الامر الذي يستدعي مراجعة النصوص المترجمة و إعادة صياغتها بدقة لضمان إيصال المعنى الصحيح.

4. الابدال (transposition):

تهدف هذه التقنية إلى تعديل في التركيب النحوي او اللغوي عند ترجمة الجمل من لغة الى أخرى، وبتحديد عندما تختلف اللغتان في بنية الجملة. ويستخدم هذا الأسلوب لضمان الحصول على ترجمة سليمة و مفهومة في اللغة المستهدفة. في اللغة الإنجليزية تأتي الصفات قبل الأسماء أما في اللغة العربية تأتي الأسماء أولاً ثم الصفات. لهذا تترجم عبارة «فكرة عظيمة» الى «a great idea» .

5. التكيف (Adaptation):

يعتمد هذا الأسلوب على استبدال مصطلح يتماشى مع ثقافة اللغة الاصلية بالآخر يناسب ثقافة اللغة المستهدفة، لتجنب أي سوء فهم قد يحصل عند قراءة النص، برغم من ان هذا الأسلوب يتضمن التغير الا انه يحافظ على المعنى الأصلي ضمن السياق الثقافي للقارئ.

6. التكافؤ (Equivalence):

تستخدم هذه التقنية في نقل المعنى نفسه مع اجراء بعض التعديلات في البنية التركيبية للجملة، فأثناء الترجمة يتم إعادة صياغة البنية لتتناسب مع قواعد وأساليب اللغة المستهدفة، دون المساس بالمعنى المقصود.

• بعض إشكالات الدبلجة من الإنجليزية الى العربية:

عندما نتطرق إلى إشكالات الدبلجة نقصد المعوقات والتحديات التي يواجهها المترجم

في فهم اللغة واستيعاب الإشارات البصرية أثناء تأديته للعمل الترجمي.

1- ترجمة العناصر الثقافية:

تعد الثقافة أساس كل المجتمعات، لذلك يأخذ هذا العنصر بعين الاعتبار في الترجمة عامة وخصوصاً في الترجمة السمعية البصرية، وقد عرف اب تايلور " E.B Tylor " الثقافة ب: "ذلك الكل المعقد والذي يشمل المعرفة، المعتقد، الفن، القانون، الأخلاق، الأعراف، وأي قدرات وعادات أخرى يكتسبها الإنسان كفرد من المجتمع¹ أثناء عملية الدبلجة يقوم المترجمين بدراسة جميع الجوانب الثقافية الموجودة في الفيلم، حيث يحاول تعديل هذه الأجزاء حسب ثقافة اللغة الهدف. لكن بسبب العنصر البصري يستحيل على المترجم ان يحول جميع العناصر الثقافية فإنه يشكل حاجزاً للمترجم.

لهذا السبب قد قام المختصين في هذا المجال بتعيين استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية المناسبة لدبلجة لتسهيل على المترجم هذه المهمة، تمثلت هذه الاستراتيجيات في:

- الترجمة الدقيقة : (Exact translation) : تعني ترجمة الجملة او الكلمة من الفيلم

الأصلي الى اللغة الهدف من دون أي زيادة او نقصان ومن دون أي تحريف، ويطلق على هذا النوع بـ "closer than close" بمعنى "أقرب من قريب".

- التكيف (Adaptation): يقوم المترجم باستبدال عنصر ثقافي بأخر مماثل له في

اللغة الهدف الذي يقوم بإعطاء نفس المعنى مع الأصل .

- الاستبدال (Remplacement): تقوم هذه الاستراتيجية على ترجمة المعنى الأصلي

إلى اللغة الهدف باستخدام كلمات لا ترتبط بالأصل، بحيث ينتج عنها معنى جديد غير مطابق

الأصل .

¹ (Cited in : sardaz Z&Van Loon B ,introducing cultural studies ,London, England, :Icon1999«That complex whole which includes Knowledge ,belief ,art,law, morals, customs,and any other capabilities and habits acquired by man as a member of society »

- **الإضافة (Addition):** في هذه الحالة تضاف بعض الجمل والكلمات الغير موجودة في النص الأصلي الى اللغة الهدف .

- **الحذف (Deletion):** أثناء عملية الدبلجة ليس من الضروري ترجمة جميع الجمل فيمكن الاستغناء عن البعض منها بسبب سرعة الفيلم .

برغم جميع اجتهادات المقدمة من طرف المترجم تبقى هذه المهمة صعبة ومعقدة حيث تشكل على المترجم صعوبة في نقل جميع الأجزاء الثقافية الاصلية.

آليات نقد الدبلجة من الإنجليزية إلى العربية:

النقد عند بارمان: تتمثل خطوات النقد عند بارمان في ستة خطوات:

- قراءة الترجمة أو النص الهدف:

تتمثل هذه الخطوة في قراءة النص المترجم بمنى عن النص الأصل، قراءة أولية ثم عدة قراءات تمكنا من "تمييز وجود تجانس داخلي وخارجي للترجمة من عدم وجوده"¹ واكتشاف المناطق النصية الإشكالية التي يظهر فيها الخلل. ويتمثل هذا الأخير في أربع نقاط مهمة هي: الضعف الأسلوبي المفاجئ الذي يطرأ على النص الهدف وفقدان الإيقاع والعناصر الغرائبية في النص الهدف وغزو وبعض الصيغ والمفردات التي تعود إلى اللغة الأصل والتي تؤدي إلى التداخل اللغوي.

¹ <https://asjp.cerist.dz> , 22.22 على الساعة 2025/05/04 أطلع عليه يوم

- قراءة النص الأصل:

الهدف منها هو ربط الأصل بالهدف من أجل المقابلة والوصول إلى الإيجابية في النقد.

- البحث في المترجم:

يقول بارمان "لكل مترجم طريقته في الانزياح والتباعد وعليه فإنه من الضروري لكي

نفهم منطق النص المترجم إلى العمل الترجمي نفسه ومن ثم إلى المترجم"¹.

بمعنى أن لكل مترجم موقفه الترجمي وايدولوجيته ومشروعه وأفقه الترجمي يجب

الخوض فيه. يستحضر بارمان سيرة المترجم وتكوينه حتى نفهم الترجمة وللمترجم معارف

معينة ويكون قد تأثر بأحدها فينهج منهجه وتحديد مشروعه.

5. التحليل الفعلي للترجمات:

يعد التحليل الفعلي للترجمات من أهم خطوات منهج النقد عند بارمان وهي خطوة فعلية

ومصيرية تعتمد على التحليل والمقابلة لاستخراج الخلل أو كما سماه بارمان بالتشوه وأوجهه

عديدة هي:

(أ) **فرض المنطق:** ويكون فرض المنطق باحترام البيانات النحوية للنص الأصلي بإعادة

وضعها في شكل خطي، مثل ترجمة الأفعال بالأسماء أو في علامات الوقف. وذلك بإعادة

توزيع الجمل بطريقة تتناسب وترتيب الخطاب.

¹ <https://fac.umc.edu.dz>, 21.00 على الساعة 2025/05/03 أطلع عليه يوم

(ب) التوضيح: وهو ملازم للترجمة معنى ذلك تفسير كل ما هو مبهم.

(ت) التمديد: تكون فيه الترجمة أطول من النص الأصل.

(ث) التكريم: الحصول على ترجمة أكثر جمالية من النص الأصل "تجاوز الترجمة".

(ج) ضعف الجودة: إبدال مصطلحات وصيغ وتعابير في النص الأصل بمصطلحات وصيغ

وتعابير لا تساويها في ثرائها الصوتي أو المعنوي.

(ح) التقليل: الافتقار النحوي، بحيث أن الترجمة تعطي أفقر وأطول يخرب نسيج النص

كما يخرب نمط معجميته¹.

(خ) المجانسة: توحيد نسيج النص على جميع مستوياته على الرغم من عدم تجانسه في

النص الأصل.

(د) تفسير الإيقاع: يكون ذلك بالاستعمال المفرط لعلامات الوقف.

(ذ) تخريب شبكات الدوال المجاورة: الربط بين هذه الدوال في شبكة واحدة يعني أن تسلسلها

يعطي معنا معينا، كما يستعمل بعض الأفعال والصفات والأسماء دون الأخرى لأسباب إيقاعية

ودلالية.

(ر) الاخلال بالنظامية: تتعدى النظامية مستوى الدوال حيث تمتد إلى نوع الجمل والتراكيب

المستعملة.

¹ مرجع سابق.

(ز) تخريب أو تغريب الشبكات اللغوية الدارجة: يعتبر تجاوز اللهجات في الترجمة تحت بالنصوص الأصلية لذلك يجب المحافظة على اللهجات عن طريق تغريبها ويمكن للتغريب يكون تبسيطا بإرجاع اللهجة الجنبية بلهجة محلية.

(س) تكسير التعابير الجاهزة: يعتبر إبدال التعبير الاصطلاحي بتعبير آخر مكافئ له ترجمة سلبية ولو كان المعنى واحدا.

(ش) اختفاء تراص اللغات: اختفاء العلاقة بين اللهجات واللغات لأن التزامن اللغوي من أهم مميزات النثر.

• تلقي الترجمة:

كيفية تلقي الترجمة من طرف القراء وهو ما يبحث عنه الباحث وكذلك الانطباعات التي تركتها الترجمة في نفسه.

• النقد المنتج لترجمة جديدة:

تصبح هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في النقد، عندما يتطلب التحليل إعادة للترجمة إما لنقصها أو ضعفها أو لأنها أصبحت قديمة قدم الزمن¹ وهي آخر مرحلة يعطي فيها الناقد ترجمته وما يراه مناسباً بحيث يكون فاتحاً لمشاريع ترجمة جديدة.

¹ مرجع سبق ذكره

• أفلام الكرتون:

أ. تعريف أفلام الكرتون:

يكتسب الطفل خبرته من الحياة في ثلاث أساسيات: الاسرة والمدرسة وأفلام الكرتون الموجهة للأطفال وهي بدورها تعتبر مصدرا أساسيا للتربية والتعليم بحيث يمضي بها معظم الأطفال وقتهم فهي تساهم في بناء شخصية الطفل وتقوية قدراته العقلية ومساعدته على اكتساب لغة جديدة.

عرفت موسوعة التصوير السينمائي أفلام الكرتون على أنها تقنية فيلم تمكن من إنشاء الشخصيات في العالم الخيالي. وهي إحدى فئات أفلام الرسوم المتحركة، والتي تعتمد على مبدأ حياة الرسومات، والمنحوتات، واللوحات، والدمى، وذلك بفضل سلسلة من اللوحات بأشكال مختلفة أو عدد من الرسومات التي تمثل سلسلة من مراحل العمل المعتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة¹.

وصفها محمد عوض بأنها برامج تحرك الرسوم الثابتة لتستجيب الأطفال وتستخدم أسلوب درامي جميل لتقديم مشاهد متكاملة مع صور مرسومة بأبهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق التواصل السلس الذي يؤثر عليه الأطفال².

ب. تاريخ الأفلام الكرتونية:

يعود تاريخ القصص الكرتونية المصورة الحديثة إلى أواخر القرن التاسع عشر، عندما بدأ فنانون مثل "رودولف ديريكس" (مخترع كاتز نجامر كيدز) في رسمها للصحف الأمريكية.

¹ زعموم مهدي، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2005 ، ص 15

² عوض محمد، التأثير التلفزيوني على الأطفال: الأطفال والأب الثالث، دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 58.

انتشرت الرسوم الكرتونية في عام 1907، عندما بدأ الفنان الفرنسي ("إيميل كوهل" في رسم الأشخاص و الصور مباشرة على الفيلم السينمائي¹

"كان أول فيلم لرسوم المتحركة في أوروبا عام 1908 وفي البداية كانت أفلام الرسوم المتحركة تظهر بخلفية سوداء إلا أنها تطورت بعدها لتصبح بخلفيات وتفاصيل أكثر جمالية مما كانت عليه. عند الحديث عن أفلام الكرتون فإنه لا يمكن غض البصر عن أشهر الشخصيات في هذا المجال إلا وهو والت ديزني فهذه الشخصية تهيمن على مجال صناعة أفلام الكرتون ف"الت ديزني" يعتبر أوائل السباقين في إستخدام التقنيات الفنية لسينما الرسوم المتحركة"².

وصل فن الرسوم المتحركة الى مرحلة التطور في الفترة ما بين 1909, 1906 بحيث ظهرت تقنية "Image par Image" ووظفها جايمس ستيورات بلاكتون James Stuart Blackton في صنع أفلامه التي فتحت جيلاً حديداً في مجال السينما، وهذا ما جعله بأب الرسوم المتحركة الأمريكية لأنه استعملها بطريقة لاثقة³.

¹ (Micheal Balter 19/07/2009, The prehistory of cartoons),

<https://www.science.org/content/blog-post/prehistory-cartoons>, seen 13/04/2025, 12 :00

² كروش أسماء، دبلجة أفلام الكرتون بين الفصحى والعامية، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرياح ، 2021 ، ص42

³ ينظر العالية جيلالي، الرسوم المتحركة بين الدبلجة والسترجة، بحث لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة، قسم اللغة الإنجليزية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2019-2020 ص22

الفصل التطبيقي

دراسة ترجمية نقدية

بحكم عنوان الموضوع الذي يحيلنا الى دراسة الأفلام الكرتونية، وقع اختيارنا على الفلم الكرتوني المسمى "هايدي". سنقف عند بعض مقاطعه لدراسة طريقة دبلجته الى العربية الفصحى وعليه وجب تقديمه كالاتي:

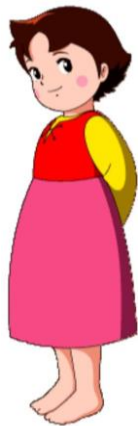
1. التعريف بالمدونة:

هايدي حكاية فتاة عاشت حياتها بالحب والأمان في جبال الألب السويسرية التي تتميز بالقمم العالية الجميلة حيث السهول والمراعي الخضراء والسماء الصافية الجميلة ... عام 1880م قامت بتأليف قصة هايدي "جوهانا سبيري johanna spyri وهي من أشهر مؤلفو قصص الأطفال العالمية .

وقد أطلقت على القصة اسم "هايدي فتاة الجبال" ... صدرت النسخة الأولى في ألمانيا وبعد سنة واحدة فقط في عام 1881م بالتحديد تم إصدار الكتاب الثاني هايدي كبرت.

تمت ترجمة قصة هايدي الى 50 لغة عالمية، كما تبنت السينما العالمية قصة هايدي لتصنع أكثر من 12 فيلما ثم تحولت القصة إلى أفلام كرتون من إنتاج اليابان عام 1974 م وتحولت هايدي الى شخصية محبوبة من الأطفال الى الكبار في جميع انحاء العالم تمت دبلجة كرتون هايدي الى العربية في أوائل الثمانينات من طرف مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي تختص هذه الجهة بإنتاج ودبلجة الأفلام الكرتونية.

2. قصة هايدي



تعيش هايدي طوال سنوات عمرها الأولى بعد وفاة والديها تحت كنف ورعاية عمته "ديدي" التي أخذتها في يوم من الأيام الى جدها العجوز الذي يحب الوحدة وتتركها عنده حيث وجدت العمة ديدي عملا ممتازا في فرانكفورت، دخلت هايدي الى قلب الجد بسرعة وذلك بسبب براءتها وتصرفاتها اللطيفة وقد عاشت هايدي في هذه الفترة حياة مرحة مفعمة بالانطلاق والحرية في ارجاء المراعي مع صديقها الحميم "بيتر" والذي يعتبر المسؤول عن معزات القرية كلها

حيث يأخذها الى المروج والمراعي وقد كانت الحياة تسير على هذا المنوال الجميل حتى عادت العمه ديدي في يوم من الأيام لتأخذ هايدي الى فرنكفورت حيث يوجد منزل عائلة "سيسيمانس" والتي تديره الانسة روتماير (العجوز الشمطاء) التي لم تحب هايدي ولم ترحب لها منذ البداية وقد تم إحضار هايدي لتصبح مرافقة "لكلير" ابنة صاحب المنزل وعلى الرغم من ان كلير فتاة لطيفة الا ان مستقبلها الغام والذي يذكرها بانها ستصبح مقعدة وأسيرة للكرسي المتحرك مدى الحياه جعلها انطوائية ومحبة للوحدة وهناك تعلمت هايدي أشياء كثيرة ومنها القراءة والكتابة ومع ان هايدي وكلير اصبحتا صديقتين الا ان هايدي ما زلت تحن وتفقد للمروج الخضراء ومراعي الماعز والجبال البيضاء وجدها الطيب وكلبها الوفي، كان الحل إذن في عودة كلير مع هايدي الى الجبال من أجل أن تستعيد كلير طاقتها وقوتها والذي سيدفعها الى بذل جهد اكبر في محاولة ان تتغلب على واقعها كفتاة مقعدة هل ستنجح كلير في التغلب على واقعها؟ كيف لا إذا كان حولها كل هؤلاء الأصدقاء الرائعون بدءا من هايدي وجدها وانتهاء بعائلتها المكونة والدها وجدتها الحبيبة¹.

3. الشخصية الأساسية للكرتون:

هايدي بطلة القصة

جد هايدي الرجل العجوز حاد الطباع	الجد
صبي يرعى الماعز صديق مقرب لهايدي	بيتر
فتاة مقعدة تصبح صديقة مقربة لهايدي	كلير سيزمان
مربية كلير الصارمة	الآنسة روتماير
عمه هايدي التي تبنتها بعد وفاة ولديها	العمه ديدي
والد كلير	السيد سيزمان

¹ قصة الفلم الكرتوني هايدي (صور + معلومات) ii - نادي الهلال السعودي - شبكة الزعيم - الموقع الرسمي

<https://vb.alhilal.com/t680542.html>

تينت	خادمة البيت
بريغيت	والدة بيتر

4. جرد العبارات:

العبارة بالانجليزية	الدبلجة باللغة العربية الفصحى
Oh Mr Kellan can we ride with you? of course Thank you	صباح الخير يا توماس صباح الخير إلى أين أنتي متوجهة إلى دور فيل هل تأخذنا معك؟ نعم بكل سرور
Heidi, you put this shawl on	هيا يا هايدي خذي هذا وارتيه
Heidi you must keep up	ما بك يا هايدي؟ لماذا تقفين هناك؟
My name is Heidi, my name is Heidi I said What is your name?	أنا اسمي هايدي، إنك لا تستمع إلي، هل قالوا لك بأنني هايدي؟ وأنت ما اسمك؟
What's my name, is Peter just call me Peter	أنا بيتر راعي الماعز
What else do you want?	ماذا أعمل بك

<p>I want to see what do you have inside your house?</p>	<p>الواقع يا جدي أنني أرغب في مشاهدة منزلك</p>
<p>Well let's see inside</p>	<p>حسنا، تعال معي</p>
<p>Sometimes they reminded me of animals, like that one see, that cloud looks like goat</p>	<p>انظر يا بيدر تلك الغيمة تبدو كأنها معزة كبيرة إنها تتحول إلى كلب</p>
<p>Grand father look what i found, i wonder what Heidi is been up to now. It too hurt to fly</p>	<p>لقد عدت يا جدي هايدي، العاصفة قد فاجأتك يا صغيرتي انظرماذا وجدت يا جدي، لقد عثرت عليه، عصفور كان المطر قد بلله، إنه يرتجف من شدة البرد</p>
<p>This is a letter for Mr. Arm</p>	<p>هل رجوتك بأن تسلم هذه الرسالة إلى شيخ الجبل</p>
<p>Good evening miss Roten Mayer What lesson do you study? I asked what you study I don't study anything</p>	<p>إنها تدعى أدلين اسم المرحومة أختي، هذه يا نوسة ليست بلهاء ولا غبية، إن لسانها يلفظ ما في قلبها، أين تريدين فتاة خاصة</p>

<p>You see miss Roten Mayer, she is been luing with her grand father of the montain, she is really quite fright and I'm suree she will worked out</p>	<p>ذات شخصية محببة أتذكرين ذلك يا آنسة روتن ماير</p>
---	--

5. جزء الصعوبات الترجمة:

الصعوبات اللغوية	الصعوبات التقنية
فصاحة زائدة	مشاكل مزامنة الشفاه
الانسجام مع الثقافة العربية	تغير نبرة الصوت
تغير في ترجمة الأسماء	ضبط مستوى الصوت
سوء الفهم الدلالي، وعدم القدرة على الاحتفاظ بالمعنى	اختيار الأصوات المناسبة

6. تحليل العبارات:

العبرة الأصل

الهدف

<ul style="list-style-type: none"> • صباح الخير يا توماس • صباح الخير إلى أين أنت متوجهة إلى • دور فيل هل تأخذنا معك؟ • نعم بكل سرور 	<ul style="list-style-type: none"> • Oh Mr Kellan can we ride with you? of course • Thank you
--	---

التحليل:

نرى أن المترجم قام بتغيير الاسم بالكامل وهذا الشيء المؤلف في دبلجات الأطفال من أجل تبسيط الأسماء للأطفال. أضاف المترجم التحية والسؤال عن الوجهة لأن هذا الشيء يناسب الثقافة العربية. لقد استخدم أسلوب التكيف في قوله: "نعم بكل سرور" لجعل الرد أكثر لباقة وليناسب الثقافة العربية. وهذا ما قد يقلل من حس الأدب المتواجد في النسخة الأصلية

العبارة الأصل

الهدف

• • Heidi, you put this shawl on • هيا يا هايدي خذي هذا وارتيه

التحليل:

في هذا المقطع استخدمت الترجمة الحرفية قام المترجم باستخدام هيا لجعل الجمل أكثر تحفيزاً وأضاف جملة خذي في هذا ليقوم بتغيير الحركة ومزامنة المشهد.

العبارة الأصل

الهدف

• • Heidi you must keep up • ما بك يا هايدي؟ لماذا تقفين هناك؟

التحليل:

قام المترجم بتغيير كلي وهذا ما يسمى بالدبلجة التكيفية. يلجأ إلى هذا النوع عندما يكون الجمهور المستهدف الأطفال لتقريب المشاعر والمعاني فهنا الترجمة لم تنقل المعنى الحقيقي للجملة الأصلية فالجملة الأصلية تعني الأمر بالإسراع بينما المدبلجة تظهر نوعاً من القلق على الحالة التي فيها هايدي.

الهدف	العبارة الأصل
<ul style="list-style-type: none"> • أنا اسمي هايدي، إنك لا تستمع إلي، هل قالوا لك بأنني هايدي؟ • وأنت ما اسمك؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • My name is Heidi, my name is Heidi I said • What is your name?

التحليل:

في هذا المقطع استخدم المترجم الدبلجة التغيرية فقد قام بإضافة جملة هل قالوا لك بأنني هايدي لتعبير عن استغراب هايدي من بيتر، أما في جملة أنا اسمي هايدي أنت متضايقة مع النص الأصل.

الهدف	العبارة الأصل
<ul style="list-style-type: none"> • أنا بيتر راعي الماعز 	<ul style="list-style-type: none"> • What's my name, is Peter just call me Peter

التحليل:

في هذا المقطع قام المترجم باختزال الحوار للإعطاء تعريف جاف عن بيتر وغالبا يكون الهدف من هذا إعطاء تعريف للجمهور العربي عن هذه الشخصية في أول ظهور لها.

الهدف

العبارة الأصل

• • What else do you want?	• ماذا أعمل بك
----------------------------	----------------

التحليل:

في هذا المقطع حدث تغير جذري في طريقة السؤال فقد استعمل المترجم أسلوب يعبر عن حيرة واستياء الحد في التصرف مع هايدي. استعملت الترجمة هنا أسلوبا مجازيا لتعبير عن نفاذ صبر الجد واستياءه ممن الموقف الذي أجبر عليه.

الهدف

العبارة الأصل

• • I want to see what do you have inside your house?	• الواقع يا جدي أنني أرغب في مشاهدة منزلك
---	---

التحليل:

لقد حافظت الترجمة في نقل المعنى الأصلي لكنها حذفتم عنصرا مهما "ما يوجد داخل المنزل" لاستبداله بعبارة "مشاهدة المنزل" وهذا يقلل الجانب الفضولي الذي تحمله الشخصية للاستكشاف ما يوجد داخل المنزل وقد أضاف المترجم جملة "الواقع يا جدي" لجعل الكلام أكثر لطافة وعفوية ويتمشى مع القيم التربوية للمجتمع العربي.

الهدف

العبرة الأصل

• • Well let's see inside • حسنا، تعال معي

التحليل:

في هذا المقطع كانت الترجمة قريبة نوعا ما من الأصل لكن المعنى غير مكتمل فقد حذف المترجم تحديد الوجهة كان يصح القول "تعال معي إلى الداخل".

الهدف

العبرة الأصل

• • Sometimes they reminded me of animals, like that one see, that cloud looks like goat • انظر يا بيتر تلك الغيمة تبدو كأنها معزة كبيرة إنها تتحول إلى كلب

التحليل:

هنا استغنى المترجم عن جملة أحياننا تذكرني بالحيوانات وهي جملة تعطي نظرة عن السياق العام، أضيفت جملة إنها تتحول إلى كلب وهي جملة لا توجد في نص الأصلي استخدمت للإثراء الحوار بصورة خيالية تناسب الأطفال.

الهدف	العبارة الأصل
<ul style="list-style-type: none"> • لقد عدت يا جدي • هايدي، العاصفة قد فاجأتك يا صغيرتي • انظر ماذا وجدت يا جدي، لقد عثرت عليه، عصفور كان المطر قد بلله، إنه يرتجف من شدة البرد 	<ul style="list-style-type: none"> • Grand father look what i found, i monder what Heidi is been up to now. • It too hard to fly.

التحليل:

في هذا المقطع يوجد سلفا شبه كامل للمحتوى الأصلي من حيث المعنى، فقد تحول الحوار يحتوي على فضول وشفقة على العصفور إلى الحوار مليء بالإضافة العاطفية والتخيلات الإضافية مثلا في عبارة "العاصفة قد فاجأتك" تغير تام في وظيفة المشهد واقتحام منازلهم ولم تكن حاضرة في النص الأصلي.

الهدف	العبرة الأصل
<ul style="list-style-type: none"> • هل رجوتك بأن تسلم هذه الرسالة إلى شيخ الجبل 	<ul style="list-style-type: none"> • This is a letter for Mr. Arm

التحليل:

ثم نقل المعنى بشكل عام لكن قام المترجم بتغيير اسم العلم Mr. ARM إلى شيخ الجبل وهو الاسم الذي يعرف به وقد أضيفت عبارة "هل رجوتك" وهي عبارة ثقيلة نوعا ما لا تناسب عمل موجه للأطفال.

الهدف	العبرة الأصل
<ul style="list-style-type: none"> • إنها تدعى أدلين اسم المرحومة أختي، هذه يا نوسة ليست بلهاء ولا غبية، إن لسانها يلفظ ما في قلبها، أين تريدین فتاة خاصة ذات شخصية محببة أتذكرين ذلك يا أنسة روتن ماير 	<ul style="list-style-type: none"> • Good evening miss Roten Mayer • What lesson do you study? • I asked what you study • I don't study anything • You see miss Roten Mayer, she is been luing with her grand father of the

<p>montain, she is really quite frightened and I'm suree she will worked out</p>
--

التحليل:

اعتمد المدبلج هنا عن استعمال العاطفة والدراما للإحياء وجدان المربية روتن ماير، فقد استغنى عن ترجمة الجزء الذي يتحدث عن مستوى هايدي التعليمي، فهذا يمثل سلفاً قد يفقد المعنى النص الأصلي وقد يغير في الوظيفة والرسالة.

7. الاستنتاجات والإحصاءات:

الخطأ	نوعه	التقنية المستخدمة	التصويب المقترح
<p>الجملة 01: تغيير اسم الشخص من KELLAN إلى توماس مع إضافة تساؤلات غير موجودة في النص الأصل</p>	تغير دلالي	<p>التكيف (ADAPTATION) التعويض</p>	<p>سيد كيلان، يمكننا الذهاب معك نعم بالطبع شكراً لك</p>
<p>الجملة 02: حذفت كلمة SHAWL واستبدالها بهذا</p>	حذف	<p>الابدال تم استبدال كلمة SHAWL باسم الإشارة</p>	<p>هايدي خذي هذا الشال وارتيه</p>

	<p>التكيف: لتسهيل</p> <p>الفهم على الفئة</p> <p>العمرية المستهدفة</p>		
<p>هايدي عليك بالإسراع</p>	<p>التعويض: عوض</p> <p>أسلوب الأمر بأسئلة</p> <p>تعبر عن القلق</p>	<p>تغير دلالي</p>	<p>الجملة 03: تغير المعنى</p> <p>الأصلي من الطاب بالإسراع إلى</p> <p>سؤال وشعور بالقلق</p>
<p>اسمي هايدي، اسمي هايدي</p> <p>قلت لك، وأنت ما اسمك؟</p>	<p>التكيف: لجعل</p> <p>النص مناسبا أكثر</p> <p>للأطفال</p> <p>التحويل: قام بتوظيف</p> <p>سؤال لاجتناب</p> <p>التكرار</p>	<p>إضافة</p> <p>وتفسير زائد</p>	<p>الجملة 04: إضافة أسئلة غير</p> <p>موجودة في النص الأصل</p>
<p>ما اسمي؟ اسمي بيتر ناديني</p> <p>بيتر فقط</p>	<p>النسخ، والتكافؤ</p>	<p>اختزال في</p> <p>المعنى</p>	<p>الجملة 05: حذف المترجم</p> <p>التساؤلات الموجودة وعوضها</p> <p>بجملة تعريفية واحدة</p>
<p>ماذا تريدين أيضا؟</p>	<p>التحويل: قام</p> <p>المترجم بتغيير في</p>	<p>تغير في النبرة</p> <p>والمعنى</p>	<p>الجملة 06: تغير في المعنى</p>

	المعنى ليعبر عن مشاعر الانفعال		
أريد أن أرى ما يوجد داخل منزلك يا جدي	التكافؤ والتعويض عوض المترجم أريد بالواقع يا جدي لجعل النص أكثر تهذيباً	الحذف	الجملة 07: حذف المترجم جملة ما يوجد داخل المنزل
حسناً هيا نرى ما يوجد بالداخل	التعويض: عوض المكان بالفعل	الحذف	الجملة 08: حذف المترجم جملة ما يوجد داخل المنزل
أحياناً تذكر في الغيوم بالحيوانات مثل تلك هل ترى إنها تبدو كأنها معزة	التكيف: استخدم هذه التقنية لتناسب خيال الأطفال	الحشو: إضافة أفكار غير موجودة في الأصل	الجملة 09: أضيفت تفاصيل غير موجودة في النص الأصل (إنها تتحول إلى كلب)
أنظر ماذا وجدت يا جدي. أتساءل ما الذي تفعله هايدي الآن. من الصعب جداً أن يطير.	التعويض: عوض تساؤلات الجد بجمل تظهر العاطفة والحنان.	خطأ دلالي اختلالاً في المعنى اطناب زائد (الحشو)	الجملة 10: اختلال في ترتيب الجملة الإضافات الزائدة

	<p>التكيف: استخدم جمل تصلنا تقريبا إلى نفس المعنى لكنه أفرط في التأليف.</p>	<p>بإضافة جمل غير موجودة في الأصل</p>	
<p>إنها رسالة تخص السيد آرم</p>	<p>التكيف: في استبدال الاسم. إعادة الصياغة في تحويل الجمل من الخبرية إلى استفهامية.</p>	<p>خطأ دلالي</p>	<p>الجملة 11: تحويل الجملة الخبرية إلى سؤال. تغيير اسم الشيخ بآخر.</p>
<p>مساء الخير يا أنسة روتماير ما هو مستواك الدراسي لقد سألتك ماذا تدرسين؟ لا أدرس شيئا</p>	<p>التكيف والتعويض تحويل الحوار من نقاش تعليمي وتعويضه إلى حوار عاطفي وجداني</p>	<p>الحذف</p>	<p>الجملة 12: حذف جزء مهم من النص الأصلي تم استبدال موضوع الدراسة والتعليم بحوار عاطفي غير موجود في النص الأصلي</p>

<p>كما ترين يا أنسة روتماير لقد كانت تعيش مع جدها في الجبل إنها هادئة جدا وتشعر بالخوف إنني واثقة بأنها ستتجاوز الأمر</p>			
---	--	--	--

بعد تحليلنا لبعض النماذج المأخوذة من كرتون هايدي، استنتجنا أن المترجم أفرط في استخدام أسلوب التكيف adaptation، وهذا ما قد يحدث خلا وتثويها للمعنى الأصلي، فقد أدخل معلومات غير موجودة في النص الأصلي مثل إضافة تعليقات عاطفية وخلفيات جديدة للكرتون، قام أيضا بتغيير لبعض الأسماء وبعض الحوارات ربما لتوجيه رسالة مفهومة لجمهور لعربي، ظهر هذا التكيف في أكثر من 06 مقاطع هذا ما يجعله النمط السائد إضافة إلى هذا نرى وجود 04 حالات تتضمن حذف غير مبرر لعناصر دلالية مهمة مثل بعض التساؤلات وبعض العبارات الخاصة بأسياف الزماني والمكاني، كما وجد أيضا 04 حالات من الإضافة لبعض العبارات والمواقف الغير موجودة في الأصل نستخلص أن الأسلوب الغالب هو التكيف الثقافي رغم أهمية التكيف في توجيه رسائل ثقافية مفهومة لجمهور المستهدف كالأطفال إلا أن الإفراط في استعماله أدى إلى وجود تحريف وخلل في المعنى، ولذلك ننصح المترجم

باستعمال أساليب أخرى كالترجمة الحرفية والتكافؤ للحصول على ترجمة ممتازة تنقل المعنى الأصلي مع إعطاء روح النص.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر الترجمة السمعية البصرية من بين أهم أنواع الترجمة في العصر الرقمي، لأهميتها في نقل ثقافات الشعوب وأفكارها عبر الوسائط السمعية البصرية.

تعتبر دبلجة الأفلام الكرتون من أهم أشكال هذا النوع من الترجمة، حيث لا تنحصر العملية على نقل لغوي فقط بل تظم أيضا تكييفا ثقافيا وفنيا وتقنيا يتطلب بدل جهود من طرف فريق العمل.

ومن أهم الأعمال الكرتونية التي خضعت للدبلجة إلى اللغة العربية كرتون "هايدي" المستوحى من الرواية السويسرية الشهيرة المليء بالقيم الإنسانية وحب الطبيعة. إلا أن دبلجة العمل لم تكن بالسهلة، فوجب فيها معالجة لغوية دقيقة لنقل القيم والمعاني إلى العربي دون الاخلال بروح النص الأصلي.

ومن خلال هذه الدراسة أردنا تسليط الضوء على تلك التحديات سواء كانت لغوية أو اصطلاحية او فنية أو من جهة التأثير العاطفي على الجمهور المستهدف بالخصوص من فئة الأطفال. لقد سعينا من خلال تحليلنا إلى بعض المقاطع استنباط الاستراتيجيات المعتمدة في الدبلجة وتقييم مدى توافقها ومدى أمانتها في نقل المحتوى الأصلي ومن هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- اعتمد المترجم بكثرة أسلوب التكيف الثقافي مثل استبدال اسم Kellan بتوماس كان يجب إبقاء الاسم على حاله للمحافظة على حقل النسخة الأصلية.
 - وقد استعمل أسلوب الإبدال في Heidi you put this slaul on كان عليه استعمال الترجمة الحرفية لتبسيط من أجل الفئة العمرية المستهدفة لتصبح الجملة هايدي خذي هذا الشال وارتيديه". وجب أيضا تقادي الحشو في بعض المقاطع من أجل أن تناسب الدلجة مع توقيت العرض لضمان مشاهدة ممتعة للجمهور المتلقي.
 - وفي الأخير نستنتج أن مهنة الترجمة وخاصة السمعية البصرية ليست بسيطة لوجود عدة عقبات وصعوبات تواجه المترجم من ناحية الثقافة المتنوعة والأفكار المختلفة.
 - إن ما توصلنا إليه من نتائج لا يعني الإحاطة بكافة جوانب الموضوع بل هي نتائج نسبية تخص المقاطع المتعلقة بهذا البحث فقط، نأمل أن يسهم هذا البحث في إثراء المكتبة الأكاديمية ويفتح المجال أمام دراسات أكاديمية مستقبلية.
- وفي الختام نحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل آمليين أن ينال هذا العمل الاستحسان والقبول وأن نكون قد أفدنا غيرنا فإن أصبنا فمن الله وإن أخطانا فمن أنفسنا. فالعلم بحر لا ساحل له.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

1. القرآن الكريم

2. المراجع باللغة العربية

• المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت لبنان، ط 4، ج15، من مادة (الف) ، 2015
- أيمن أمين عبد الغني -الكافي في البلاغة -ص124-، (د.ط)، 2011م.
- جميل صليبا، المعجم الفلسفي ، جزء 2 بتصرف
- لسان العرب، ابن منظور ، دار إحياء الصرات العربي، بيروت، لبنان ، 1999
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، "قاموس المحيط" ،مراجعة واشراف محمد اسكندراني ،دار الكتاب العربي بيروت ،لبنان
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.
- المفصل في علوم البلاغة العربية الفصاحة، 2005،

• الكتب:

- إبراهيم السيد الخضري، أساسيات علم الترجمة :مدخل الى الترجمة للمحترفين ،توزيع دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة، 2015م _1436هـ
- إبراهيم أنيس ،اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف، القاهرة، 1978
- ابن النجار -شرح الكوكب المنير -تحقيق محمد الزحيلي ونزيه حماد الجزء1، الطبعة 2، 1418هـ-1997م
- ابن فارس أبو الحسن احمد الصاحب، تح عمر فاروق، في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ط1، مكتبة المعارف بيروت ،1993

- إسماعيل بن حماد الجوهري (الصاحح)، دار المعرفة، بيروت، لبنان، من حرف (الأم)، 1999
- د. علي عبد العظيم، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، دار المعرفة الجامعية، ط2 اسكندرية، 1995
- الديدايوي، الترجمة والتعريب، ط1 بيروت -لبنان: المركز الثقافي العربي 2002
- سنن ابن ماجة (1872/1) -تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي -دار إحياء الكتب العربية
- شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ط1، دار طلاس، دمشق، 1989
- شرنان سهيلة، إشكالية الترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، مصطلحات التسويق أنموذجا، ط1، الجزائر، 2013.
- شريف بن موسى نزيهة، الخطأ الشائع من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية - الفيلم القصير -أحلام محطة نموذجا -
- ضياء الدين المعروف بان الأثير الكاتب 637هـ، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر 1420هـ
- عبد الرحمان محمد ابن خلدون (المقدمة)، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، بيروت، لبنان، 1982
- عبد المالك أبو منصور الثعالبي، الاعجاز والايجاز، مكتبة القرآن القاهرة
- عوض محمد، التأثير التلفزيوني على الأطفال: الأطفال والأب الثالث، دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، 2000
- لابن جني، تحقيق عبد الحليم النجار، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986

- ماجد سليمان دودين، دليل المترجم: كل ما يحتاجه المترجم الترجمة فن وثقافة وعلم لغة وموهبة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزء الأول، عمان، 2013.
- مريان لوديرار، ترجمة نادية خفير، الترجمة اليوم والنموذج التأويلي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008
- مصطفى خليل الكسواني وآخرون، في تذوق النص الأدبي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2014م - 1435هـ
- نعمان بوقرة، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط 1
- ياسمين قلو وحرورية بوشريخة، الترجمة وخصائص النص الديني، معهد الترجمة ومعهد الادب العربي، جامعة الجزائر 2، 2019م
- **مذكرات التخرج:**
- أبو نعمان محمد المنان، مذكرة علم الترجمة العربية الفورية، جامعة دكا، 1992
- حلومة التيجاني: ماهي لغة الاختصاص وتدريبها بين الفهم و الغموض، المترجم العدد 32، معهد الترجمة جامعة الجزائر 2، يناير مارس 2016
- زعموم مهدي، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2005
- سعيد بن عامر، إشكالية ترجمة المصطلح التقني من الانجليزية الى العربية في ضوء التخصص -لغة الطيران أنموذجا، جامعة تلمسان
- العالية جيلالي، الرسوم المتحركة بين الدبلجة والسترجة، بحث لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الترجمة، قسم اللغة الإنجليزية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2019-2020
- قنانو مريم، مذكرة دور الرقابة في دبلجة الأفلام الأجنبية دراسة تحليلية لدبلجة فيلم Enchanted من الانجليزية إلى العربية

– كروش أسماء، دبلجة أفلام الكرتون بين الفصحى والعامية، مذكرة ماستر جامعة قاصدي
مرياح ، 2021

– ناصر جيلالي، "إشكالية الترجمة في لغة الحاشية السينمائية " ،بحث لنيل شهادة الدكتوراه،
كلية الآداب واللغات والفنون ،قسم الترجمة ،جامعة وهران، 2013/2014

● **مجلات العلمية:**

– خيزري نرجس و توهامي وسام ، سترجة الكلمات ذات الإيحاءات الثقافية- دراسة جوانب
من السينما الجزائرية، مجلة معالم ،مج 12 العدد2، س 2020

– د.حنان يوسف نور الدين عبد الحافظ، إشكالية التواصل اللغوي في لغة الاختصاص،
مقاربة تداولية ،مجلة الأثر ، 2016

● **المراجع باللغة الأجنبية:**

- Gambier Yves. “le profil du traducteur pour écrans “ in formation des traducteurs , actes du colloque international de Rennes , France ,1999
- Cited in : sardaz Z&Van Loon B ,introducing cultural studies ,London, England, :Icon1999«That complex whole which includes Knowledge ,belief ,art,law, morals, customs,and any other capabilities ans habits acquired by man as a member of society »
- Micheal Balter 19/07/2009,The prehistory of cartons

● **مواقع الكترونية:**

- أبو عميرة فهد، ماهي الترجمة الفورية وقواعدها وأنواعها، <https://fast4trans.com>
- www.madoo3.com
- لماذا يجب تعلم اللغة الإنجليزية؟ translateonline.org
- مونا شيخ دبس، خصائص اللغة العربية <https://www.cappasande.de>
- <https://asjp.cerist.dz>
- <https://fac.umc.edu.dz>
- <https://www.science.org/content/blog-post/prehistory-cartoons>

- قصة الفلم الكرتوني هايدي (صور + معلومات) ii – نادي الهلال السعودي – شبكة الزعيم
– الموقع الرسمي <https://vb.alhilal.com/t680542.html>

الملاحق





الفهرس

الفهرس:

2	شكر وتقدير
3	الاهداء
أ	مقدمة
4	الفصل الأول: أهم إشكالات الدبلجة من الإنجليزية إلى العربية
9	1. الترجمة وعلاقتها بالدبلجة
9	1.1 تعريف الترجمة:
11	2.1 أنواع الترجمة :
15	2. خصائص اللغة الإنجليزية و اللغة العربية :
15	1.2 مفهوم اللغة :
17	2.2 أنواع اللغة:
18	3. اللغة الانجليزية وخصائصها:
18	1.3 مفهوم اللغة الانجليزية:
19	2.3 خصائص اللغة الإنجليزية :
20	4. مفهوم اللغة العربية:
30	5. التحليل الفعلي للترجمات:
35	الفصل التطبيقي: دراسة ترجمة نقدية
36	1. التعريف بالمدونة:
36	2. قصة هايدي

37	3. الشخصية الأساسية للكرتون:
38	4. جرد العبارات:
40	5. جزء الصعوبات الترجمة:
41	6. تحليل العبارات:
48	7. الاستنتاجات والإحصاءات:
55	الخاتمة
58	قائمة المصادر:
63	الملاحق
67	الفهرس:
69	الملخص

الملخص:

تعد الدبلجة من أهم التقنيات المرتبطة ارتباط وثيقاً بأفلام الكرتون إذ تلعب دوراً كبيراً في نقل العمل من ثقافة إلى أخرى وفي هذا السياق تسلط الضوء على الكيفية التي تتم بها ترجمتها وتكيفها بما يتماشى مع ثقافة المتلقي كما تسلط الضوء على أهم الاستراتيجيات المتبعة في هذا النوع من الترجمة، ويشكل كرتون هايدي نموذجاً للإجراء هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج التحليلي.

Abstract :

Dubbing is one of the most important techniques closely related to animated films, as it plays a significant role in transferring a work from one culture to another. In this context, we will highlight how it is translated and adapted to align with the culture of the audience. We will also focus on the key strategies used in this type of translation. The cartoon « Heidi » serves as a model for conducting this study, and we will rely on the analytical approach.

Résumé :

Le doublage est l'une des techniques les plus importantes étroitement liées aux films d'animation, car il joue un rôle significatif dans le transfert d'une œuvre d'une culture à une autre. Dans ce contexte, nous mettrons en lumière la manière dont elle est traduite et adaptée pour s'aligner avec la culture du public. Nous nous concentrerons également sur les principales stratégies utilisées dans ce type de traduction. Le dessin animé « Heidi » sert de modèle pour mener cette étude, et nous nous appuyerons sur une approche analytique.